[455] الباب الثالث عشر في معجزات الامام صاحب الزمان عليه السلام 1 - عن حكيمة [قالت:] دخلت يوما على أبي محمد عليه السلام فقال [يا عمة] بيتي عندنا الليلة فإن ا سيظهر الخلف فيها. قلت: وممن ؟ [قال: من نرجس (1). قلت:] فلست أرى بنرجس حملا. قال: يا عمة إن مثلها كمثل أم موسى، لم يظهر حملها بها إلا وقت ولادتها فبت أنا وهي في بيت، فلما انتصف الليل صليت أنا وهي صلاة الليل، فقلت في نفسي: قد قرب الفجر ولم يظهر ما قال أبو محمد. فناداني أبو محمد عليه السلام [من الحجرة] لا تعجلي. فرجعت إلى البيت خجلة، فاستقبلتني نرجس [وهي] ترتعد (2) فضممتها إلى صدري، وقرأت عليها " قل هو ا أحد " " وإنا أنزلناه " و " آية الكرسي "، فأجابني الخلف من بطنها يقرأ كقراءتي (3). قالت: وأشرق نور في البيت فنظرت فإذا الخلف تحتها ساجد [تعالى] إلى

_____ (1) هي أم الامام المهدي عليه السلام وقد أخبر عنها الرسول صلى ا عليه وآله والائمة عليهم السلام بأنها خير الاماء في أحاديث كثيرة، ومن أسمائها أيضا: صيقل، سوسن، حكيمة مليكة... راجع كتاب امهات الائمة عليهم السلام: 107 (مخطوط) والعوالم: حياة الامام المهدي عليه السلام في باب امه وأسمائها... (2) " ترعد " ط، م. (3) " القرآن " خ ل. _____